

النهاية في غريب الأثر

- { هدم } (ه) في حديث بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ [بَلَ الدِّمَ الدِّمَ والهدمَ الهدمَ] يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتَّحريك : الْقَبْرُ يَعْنِي إِنِّي أُقْبِرُ حَيْثُ تُقْبِرُونَ . وقيل : هو المَنْزِلُ : أي مَنْزِلُكُمْ مَنْزِلِي كحَدِيثِهِ الْآخَرِ [الْمَحْدِيَا مَحْدِيَاكُمْ وَالْمَمَات مَمَاتُكُمْ] أي لَا أُفَارِقُكُمْ والهدمُ بالسكون وبالفتح أيضا : هو إهْدَارُ دَمِ الْقَتِيلِ يقال : دِمَاؤُهُمْ بَيْعْنَهُمْ هَدْمٌ : أي مُهْدَرَةٌ . والمعنى إِنَّ طُلَيْبَ دَمِكُمْ فَقَدْ طُلِبَ دَمِي وَإِنَّ أُهْدَرَ دَمُكُمْ فَقَدْ أُهْدَرَ دَمِي لاسْتِحْكَامِ الْأُلْفَةِ بَيْنَنَا وهو قولُ مَعْرُوفٍ لِلْعَرَبِ يَقُولُونَ : دَمِي دَمُكَ وَهَدْمِي هَدْمُكَ وذلك عِنْدَ الْمُعَاهَدَةِ وَالنِّصْرَةِ .
- وفي حديث الشَّهِيدَاءِ [وصاحبُ الهدمِ شهيد] الهدمُ بالتَّحريك : البِنَاءُ الْمَهْدُومُ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وبالسَّكُونِ : الْفِعْلُ زَفَسُهُ .
- (ه) ومنه الحديث [مَنْ هَدَمَ بُنْيَانَ رَبِّهِ فَهُوَ مَلْعُونٌ] أي مَنْ قَتَلَ النَّفْسَ الْمُحَرَّمَةَ لِأَنْبِيَائِهَا بُنْيَانُ اللَّهِ وَتَرْكِيبُهُ .
- (ه) ومنه الحديث [أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْأَهْدَمِيِّينَ] هو أَنْ يَنْهَارَ عَلَيْهِ بِنَاءٌ أَوْ يَقَعَ فِي بَيْتٍ أَوْ أُهْوِيَّةٍ . والأهدمُ : أَفْعَلٌ مِنَ الْهَدَمِ وهو مَا تَهْدَسُ مِنْ نَوَاحِي الْبَيْتِ فَسَقَطَ فِيهَا .
- (س) وفي حديث عمر [وَقَفَّتْ عَلَيْهِ عَجُوزٌ عَشَمَةٌ بِأَهْدَامٍ] الأهدامُ : الْأَخْلَاقُ مِنَ الثَّيَابِ وَاحِدُهَا : هَدْمٌ بِالْكَسْرِ . وَهَدَمْتُ الثَّوْبَ إِذَا رَقَعْتَهُ .
- ومنه حديث علي [لَبِسْنَا أَهْدَامَ الْبِلَالِ] .
- (س) وفيه [مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَدَمًا] (فِي الْأَصْلِ [هَدْمٌ] بالسكون . وضبطته بالتحريك من اللسان) وَسَدَمَةٌ [أي بُغْيَتُهُ وَشَهْوَتُهُ . هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَالْمَحْفُوظُ [هَمَّةٌ وَسَدَمَةٌ]